

تسأل عن الطريقة الأفضل في حفظ القرآن من بدايته أو نهايته هل هناك طريقة... الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

تسأل عن الطريقة الافضل في حفظ القرآن من بدايته او نهايته. هل هناك طريقة اتبعها عند الحفظ والمراجعة؟ ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

الجواب الطريقة التي يمكن ان يتبعها الشخص الذي يريد ان يجمع بين حفظ القرآن وفهمه هي انه يحدد الايات التي يريد ان يحفظها وتكون هذه الايات اما موضوع مستقل او انها جزء - [00:00:20](#)

من موضوع لان القرآن فيه موضوعات محددة مختصرة وفيه موضوعات موسعة فحينئذ هو محتاج الى تحديد الايات اولا فاذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر اربع ايات في اولها - [00:01:09](#) للمؤمنين من جهة صفاتهم وجزائهم وذكر ايتين للكافرين ذكر ما يتعلق بهم من الصفات وكذلك من جهة الجزاء وبعد ذلك ذكر ثلاث عشرة اية المنافقين خاصة ثم بعد ذلك اتى - [00:01:40](#)

في موضوع وهو دعوة هذه الاصناف الثلاثة في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخره واذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا ان هذا تشتمل على موضوعات كثيرة فهي تشتمل على موضوع الحج وعلى موضوع الصيام - [00:02:06](#) وعلى موضوع الطلاق وموضوع الرضاعة وموضوع العدد الى غير ذلك من الموضوعات. فلا بد من تحديد الايات التي تشتمل على موضوع واحد او انها تشكل عنصر من عناصر موضوع واحد - [00:02:27](#)

بعد ذلك ينظر في هذه الايات من جهة المفردات المفردات لها تارة هي تفسر بتفسير لغوي وبتفسير شرعي فيعرف معناها من جهة اللغة ومن ناحية ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات - [00:02:47](#)

هل لها سبب نزول لان القرآن بالنسبة الى هذه النقطة يشتمل على ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما نزل ابتداء يعني بدون سبب والثاني ما نزل وله سبب مقرون به. كما في قوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيض - [00:03:12](#) يسألونك عن الساعة الى غير ذلك من الاسئلة التي جاءت في القرآن. فالسؤال هذا هو سبب النزول اية وقد تكون الاية نازلة على سبب ولكنه لم يذكر وفيه كتب مؤلفة في اسباب النزول. ففي امكانه - [00:03:35](#)

طالب العلم ان يقتني كتابا من كتب اسباب النزول وهو مرتب على ترتيب القرآن. ثم بعد ينظر في هذه الايات هل هي محكمة او انه ورد عليها نسخ يعني هل هي مثلا منسوخة - [00:03:57](#)

او ان هذه الاية مثلا ناسخة لان فيه محكم ابتداء لم يطرأ عليه نسخا مطلقا وفيه في القرآن ما هو منسوخ لكنه باقى وفيه ما هو ناسخ فيميز طالب العلم هذه الايات من جهة الاحكام ومن جهة - [00:04:18](#)

الناس ثم بعد ذلك ينظر في معنى هذه الايات والنظر في معناها من جهتين اما الجهة الاولى فهي النظر الجزئي. والنظر الجزئي هو بحسب علامات الوقف الموجودة على الكلمات او على رؤوس الجمل - [00:04:42](#)

فاذا نظرنا الى علامات الوقف وجدنا ان منها ما هو محرم وهو ما رمز اليه عليه بكلمة لا. فوق الكلمة فوق الجملة وفيه وقف واجب ايضا وهو ما رمز له بكلمة ميم يعني لازم - [00:05:06](#)

ومنه ما هو وقف مكروه وهو ما اشير اليه بكلمة صلي فوق الكلمة فوق الكلمة يعني وصل ووقف والوصل اولى فيكون الوقف مكروها ومنها ما هو ما يكون الوقف مستحب - [00:05:28](#)

وهو ما رمز له بكلمة قلي في فوق الكلمة ومعنى ذلك انه وقف ووصل والوقف اولى. فيكون الوقف مستحبا ومنها ما هو وقف جائز او تقول مطلق وهو ما كتب عليه طاء او كتب عليه جيم. يعني انه جائز للوقف وجائز - [00:05:49](#)

اذا عدم الوقف ومنها التعانق. التعانق هذا تجدونه ثلاث نقط توضع فوق كلمة وبعدها بقليل تجد ثلاث فقط موضوعة على كلمة اخرى فانت مخير بين الوقف على الاول والوقف على الثاني لكنك لا تقف على الاول ثم تقف على الثاني. لكن - [00:06:14](#)

تقف على الاول فان وقفت على الاول ما تقف على الثاني. وان وقفت على الثاني ما تقف على الاول. فتفهم معاني الجمل على حسب علامات الوقف فهذا هو المعنى الجزئي. المعنى الكلي اللي هو المعنى العام - [00:06:40](#)

بهذه الايات اتعرف المعنى العام لهذه الايات. ثم بعد ذلك تستنبط ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام يعني تستنبط ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام. وبامكانك ان تقتني كتابا من كتب احكام - [00:06:59](#)

القرآن في كتابه احكام القرآن للقرطبي او احكام القرآن لابن العربي او غير ذلك من كتب الاحكام الى آآ بعد ذلك في ناحية مهمة جدا وهي ان هذه الايات قد يكون فيها اشكال - [00:07:26](#)

والاشكال في القرآن يأتي على وجهين. الاشكال من ناحية اللفظ وهذا امره سهل لكن المهم هو الاشكال من ناحية المعنى. فانت تنظر في هذه الايات هل وهل ورد عليها شيء من الاشكال - [00:07:47](#)

وفيه كتب مخصصة آآ لبيان الاشكال من ناحية اللفظ وكتب مخصصة للاشكال من ناحية المعناء. ومن الكتب التي تزيل الاشكال من ناحية المعنى مثل الكتاب درة التنزيل وغرة التأويل - [00:08:05](#)

في متشابه التنزيل وكذلك فيه كتاب اسمه ملاك التأويل. وفيه كتب كثيرة اعتنت في اه في بيان ما يعني الامور المشكلة من ناحية المعنى وكتاب الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله في دفع - [00:08:28](#)

سهام الاضطراب عن ايات الكتاب. فاذا يعني سلكت هذا المسلك في هذه الامور ثم بعد ذلك تحفظ الايات التي حددتها وفهمتها على هذا على هذا الوضع بامكانك ان تخصص لكل يوم درس - [00:08:48](#)

من هذه الدروس تفهمه اولاً على المراحل التي ذكرتها ثم بعد ذلك تحفظه وتعيدها دائما يعني الاشياء التي تحفظها تكرر دائماً وباللله التوفيق - [00:09:12](#)